

## المجلس 1 من شرح (ثلاثة الأصول وأدلتها) | برنامج مهام العلم

### 9341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات مصير للعلم به ومهماً واهد ان لا اله الا الله حقاً  
واشهد ان محمداً عبده ورسوله صدقـا اللهم صل على - 00:00:00

محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجید اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت  
على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجید اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو أول - 00:00:31

حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبدالله بن عمر عن الله ابن عمرو ابن  
العاشر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الراحمون يرحم - 00:00:51

الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن اكد الرحمة رحمة المعلمـين بالـمـعـلـمـين. في تلقـين اـحـکـامـ الدـینـ وـتـرـقـیـتـهـمـ  
في مـنـازـلـ الـیـقـینـ. وـمـنـ طـرـائـقـ رـحـمـتـهـمـ اـیـقـافـهـمـ عـلـىـ مـهـمـاتـ الـعـلـمـ. باـقـراءـ - 00:01:11

بـاصـوـلـ الـمـتوـنـ وـتـبـيـيـنـ مـقـاصـدـهـ الـكـلـيـةـ وـمـعـانـيـهـ الـاجـمـالـيـةـ لـيـسـفـتـحـ بـذـلـكـ الـمـبـتـدـئـوـنـ تـلـقـيـهـمـ وـيـجـدـ فـيـهـ مـتـوـسـطـوـنـ مـاـ يـذـكـرـهـمـ فـيـطـلـعـ  
مـنـهـ الـمـنـتـهـوـنـ إـلـىـ تـحـقـيقـ مـسـائـلـ الـعـلـمـ. وـهـذـاـ الـمـجـلـسـ الـأـوـلـ فـيـ شـرـحـ الـكـتـابـ الـثـانـيـ مـنـ بـرـنـاـجـ مـهـمـاتـ الـعـلـمـ فـيـ سـنـتـهـ التـاسـعـةـ تـسـعـ  
وـثـلـاثـيـنـ وـارـبـعـمـائـةـ وـالـفـ. وـهـوـ كـتـابـ ثـلـاثـةـ - 00:01:31

في الأصول وأدلتها بامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي  
رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين وalf. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:01

للله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم بارك لنا في شيخنا  
وانفعنا بعلمه واجزه عنا خير الجزاء. وباسنادكم حفظكم الله تعالى لشيخ الاسلام - 00:02:21

الله محمد بن عبدالوهاب انه قال في كتابه ثلاثة الأصول وأدلتها بسم الله الرحمن الرحيم. اعلم رحمك الله انه يجب علينا تعلم اربع  
مسائل الاولى العلم وهو معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام - 00:02:41

للله. الثانية العمل به. الثالثة الدعوة اليه. الرابعة الصبر على الاذى فيه. والدليل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان  
لـفـيـ خـسـرـ. إـلـاـ الـذـيـ اـمـنـوـ وـعـلـمـواـ الـصـالـحـاتـ وـتـوـاـصـوـ بـالـحـقـ وـتـوـاـصـوـ بـالـصـبـرـ. قـالـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ هـذـهـ السـوـرـةـ لـوـ مـاـ اـنـزـلـ اللهـ - 00:03:01

على خلقه الا هي لكتفهم. وقال البخاري رحمه الله تعالى باب العلم قبل القول والعمل والدليل قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله  
واستغفر لذنبك. فبدأ بالعلم قبل والعمل ابتدأ المصنف رحمه الله رسالته بالبسملة. مقتضاها عليها - 00:03:31

اتبعاً للوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم في مراسلاته ومكتباته الى الملوك تجري مجاراها. ثم ذكر انه يجب علينا تعلم اربع مسائل.  
الاولى العلم وهو شرعا ادراك خطاب الشرع. وهو شرعا ادراك خطاب الشرع. ومردده الى - 00:04:01

من المعارف الثلاث معرفة العبد ربـهـ وـدـيـنـهـ وـنـبـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـعـلـمـ الـمـأـمـورـ بـهـ شـرـعـاـ وـفـقـ ماـ ذـكـرـهـ المـصـنـفـ لـهـ وـصـفـانـ.  
وـالـعـلـمـ الـمـأـمـورـ بـهـ شـرـعـاـ وـفـقـ ماـ ذـكـرـهـ المـصـنـفـ لـهـ وـصـفـانـ اـحـدـهـمـ ماـ يـطـلـبـ مـنـهـ - 00:04:31

وـهـوـ مـعـرـفـةـ اللهـ وـمـعـرـفـةـ نـبـيـهـ وـمـعـرـفـةـ دـيـنـ الـاسـلـامـ. وـهـوـ مـعـرـفـةـ اللهـ وـمـعـرـفـةـ نـبـيـهـ وـمـعـرـفـةـ دـيـنـ الـاسـلـامـ. وـالـأـخـرـ ماـ يـطـلـبـ فـيـهـ.

يطلب فيه وهو كونه مقرورنا بالادلة. وهو كونه مقرورنا بالادلة. فالجار والمجرور - 00:05:02

وفي قوله بالادلة متعلق بالمعرفة الثلاث. فالجار والمجرور في قوله بالادلة تعلق بالمعرفة الثلاث. فيطلب في معرفة العبد كونها مقرورة بالادلة والمراد بهذا القرن اعتقاد العبد اعتقادا صحيحا اعتقاد العبد اعتقادا - 00:05:32

ان ما امن به ربا وديننا ورسولا ثابت بادلة شرعية. اعتقاد العبد عندما امن به ربا وديننا ورسولا ثابت بادلة شرعية فمتي وجدت هذه المعرفة؟ كانت مقرورة بادلة. وان لم يستحضرها حين - 00:06:04

وان لم يستحضرها حينئذ. فيكفي عوام المسلمين اعتقادهم الصحيح بان ما امنوا به من رب ودين ورسول ثبتت الادلة الشرعية في صحته وهذه المعرفة هي المعرفة الاجمالية. التي يؤمن بها الخلق كافة. وما فوق ذلك - 00:06:34

من تفاصيل المعرفة فانه يختلف القدر الواجب منه باختلاف احوال الناس. فالواجب على الحاكم والعالم والمفتى فوق ما يجب على غيرهم. للاواعي التي قامت بهم فاستدعت وجوب زيادة من المعرفة التفصيلية في حقهم - 00:07:04

فالمعرفة المأمور بها شرعا نوعان. فالمعرفة المأمور بها شرعا نوعان. احدهما المعرفة الاجمالية المعرفة الاجمالية. وهي معرفة اصول الشرع وكلها يأتي معرفة اصول الشرع وكلياته. وهي واجبة على كل احد من الخلق. والآخر المعرفة - 00:07:34

التفصيلية وهي معرفة تفاصيل الشرع وجزئياته. وهي معرفة تفاصيل الشرع وجزئياته وهي واجبة على من قام به وصف شرعي استدعي تفاصيل المعرفة وهي واجبة على من قام به وصف شرعي استدعي تفاصيل المعرفة كالحكم او القضاء او الافتاء او - 00:08:04

او التعليم او غير ذلك. والمسألة الثانية العمل به. اي العمل بالعلم. والعمل شرعا عن هو ظهور صورة خطاب الشرع. والعمل شرعا هو ظهور صورة خطاب الشرع. وخطاب الشرع نوعان احدهما خطاب الشرع الخبري خطاب الشرع الخبري اي المشتمل - 00:08:36

على خبر وظهور صورته بامتنال التصديق اثباتا ونفيما. وظهور صورته بامتنال التصديق ونفيما. والآخر خطاب الشرع الظبي. اي الذي يتعلق به امر ونهي. خطاب الشرعي الظبي الذي اي الذي يتعلق به امر ونهي. وظهور صورته بامتنال الامر - 00:09:06

النهي بامتنال الامر والنهي واعتقاد حل الحال واعتقاد حل الحال فقوله تعالى ان الساعة اتية لا ريب فيها. وقوله تعالى وما ربكم بظلام للعبد. هما من خطاب الشرع الخبري فيكون العمل بهما بظهور صورته بامتنال التصدق. اثباتا - 00:09:38

لقيام الساعة واتيانها في الاية الاولى ونفيا للظلم عن الله في الاية الثانية ما قوله تعالى واقيموا الصلاة وقوله تعالى ولا تقربوا الزنا وقوله تعالى احل لكم صيد البحر وطعامه فهو لاء من خطاب الشرع الظبي. فظهور صورته في الامر - 00:10:08

امتناله بالفعل فظهور صورته في الامر بامتناله بالفعل باقامة الصلاة. وظهور صورته في اي بالكف والترك باجتناب الزنا. بالكف والترك باجتناب الزنا. وظهور صورته في ثالث باعتقاد حل الحال. بحل صيد البحر وطعامه. فخطاب الشرع كيفما دار لا - 00:10:38

عن هذين النوعين ويكون العمل بخطاب الشرع حين اذ وفق ما يرجع اليه نوع الخطاب ما يرجع اليه نوع فان كان خبريا كان ظهور صورته بامتنال التصدق اثباتا او نفيما اذا كان طليبيا كان ظهور - 00:11:08

بامتنال الامر والنهي او اعتقاد حل الحال. والمسألة الثالثة الدعوة اليه اي الى العلم والمراد بها الدعوة الى الله. والمراد بها الدعوة الى الله. لأن مرد العلم شرعا هو الى - 00:11:28

المعرفة الثلاث لأن ما رد العلم شرعا هو الى المعرفة الثلاث. وعمودها معرفة الله فانها المطلوبة اصلا. ومعرفة الدين والرسول صلى الله عليه وسلم تتبع معرفة الله سبحانه وتعالى فمن دعا الى الله الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يدعو الى الله سبحانه وتعالى - 00:11:49

على والدعوة الى الله شرعا هي طلب الناس كافة الى اتباع سبيل الله على بصيرة. طلب الناس كافة الى اتباع سبيل الله على بصيرة. والمسألة الرابعة الصبر على الاذى فيه - 00:12:19

اي في العلم تعلمها وعملا ودعوة. والصبر شرعا حبس النفس على حكم الله الصبر شرعا حبس النفس على حكم الله. وحكم الله نوعان. احدهما حكم الله القديري. ومحله اقدار النازلة حكم الله القديري ومحله القدر النازلة والآخر حكم الله الشرعي ومحله - 00:12:39

وحيه وخطابه ومحله وحيه وخطابه. والمأمور به من الصبر هنا هو الصبر على الاذى فيه وهذا من الصبر على حكم الله القدرى فان الاذى من القدر. وهذا من الصبر على حكم الله القدرى. فان الاذى - 00:13:09

من القدر. ولما كان العلم مأمورا به شرعا صار الصبر فيه ايضا صبرا على حكم الله ايش الشرعي فصار الصبر على الاذى في العلم باعتبار اصله صبرا على حكم الله الشرعي - 00:13:29

وباعتبار صورته من الاذى صبرا على حكم الله القدرى. ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى ان هؤلاء المسائل الاربع مما يجب علينا دليل وجوده سورة قل عصر وبيان الوجوب ان الله سبحانه وتعالى اخبر ان جنس الانسان في خسران - 00:13:49

ولا ينجو الا المتصفون بهذه المسائل الاربع. فوجه وجودها توقف النجاة من الخسارة عليها. وبينان هذا ان الله سبحانه وتعالى اقسم في صدر سورة العصر بالعصر الذي هو الوقت الكائن اخر النهار ان جميع - 00:14:19 جنس الانسان في خسران الا من اتصف بصفات اربع فقوله ان الذين امنوا دليل العلم فقوله الا الذين امنوا هو دليل العلم. لأن الايمان اصلا وكمالا لا يحصل الا بالعلم لأن الايمان اصلا وكمالا لا يحصل الا بالعلم. وقوله وعمل الصالحات دليل - 00:14:49 ايه؟ العمل وقوله وتواصوا بالحق دليل الدعوة. فان الحق اسم لما وجب ولزم فان الحق اسم لما وجب ولزم ولزم. واعلاهما وجب بطريق الشرع. واعلاه ما وجب في طريق الشرع والتواصي بذل الوصية بين الخلق والتواصي بذل الوصية بين الخلق فيأمر - 00:15:19

وبعضهم بعضا بالمعروف وبينهم بعضهم بعضا عن المنكر. وهذه هي حقيقة الدعوة الى الله. وقوله تعالى وتواصوا بالصبر هو دليل الصبر. فصارت هذه السورة جامعة للمسائل الاربع بينة ان نجاة العبد من الخسران متوقفة على اتصافه بها. فصارت هذه المسائل الاربع - 00:15:49

واجبة التعلم على العبد. فسورة العصر مع وجازة الفاظها وافية في بيان ما يؤمر به الناس ولاجل هذا قال الشافعى هذه السورة لو ما انزل الله عجة على خلقه الا هي لكتفهم - 00:16:19

اي لكتفهم في قيام الحجة عليهم. اي لكتفهم في قيام الحجة عليهم. بوجوب امثال امر الله بوجوب امثال امر الله. ذكره جماعة منهم ابن تيمية. وعبد اللطيف ابن عبد الرحمن ال الشيخ - 00:16:39

وعبد العزيز ابن باز رحمهم الله. والمقدم من هذه المسائل الاربع هو العلم فهو اصل الذي تنشأ منه وتتفرع عنه. فإذا وجد العلم المطلوب شرعا امكن ان يوجد ما يطلب شرعا من العمل والدعوة والصبر. وإذا لم يوجد العلم المأمور به شرعا تعذر - 00:17:02 وجود ما بعده فما بعده بمنزلة التابع له. وذكر المصنف في تقرير هذا كلام البخاري بمعناه ولفظه عنده باب العلم قبل القول والعمل. لقول الله تعالى فاعلم ام انه لا الله الا الله؟ فبدأ بالعلم. انتهى كلامه. وزاد المصنف قبل القول والعمل - 00:17:32 وازاد المصنف قبل القول والعمل. بيانا لمقصود البخاري بان الله قدم العلم ثم اتبعه الامر بالقول والعمل. فاما الامر بالعلم ففي قوله تعالى فاعلم انه لا الله الا الله. واما الامر - 00:18:02

القول والعمل ففي قوله تعالى واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. فالامر بالاستغفار جامع بين القول والعمل. فالامر بالاستغفار جامع بين القول والعمل. فان الاستغفار القول دعاء بالمغفرة. فان الاستغفار بالقول دعاء بالمغفرة. وحقيقة - 00:18:22 اعلان التوبة وحقيقة اعلان التوبة. الجامعة لافراد القول والعمل. الجامعة لافراد القول والعمل ذكر معناه ابن تيمية الحفيد هو ابو الفرج ابن رجب رحمهما الله. واستنبط هذا معنى من الآية قبل البخاري شيخ شيوخه سفيان ابن عيينة. رواه عنه ابو نعيم الاصبهاني في - 00:18:52

الاولياء ثم اخذه عن البخاري الجوهري. ببوب في مسند الموطأ باب العلم قبل القول والعمل. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله اعلم رحمة الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم ثلاث هذه - 00:19:22

والعمل بهن الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا بل ارسل اليانا رسولا فمن دخل الجنة ومن عصاه دخل النار. والدليل قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذناه وبيانا - 00:19:42

ان الله لا يرضى ان يشرك معه احد في عبادته. لا نبي مرسلا ولا ملك مقرب ولا غيرهما والدليل قوله تعالى الثالثة ان من اطاع رسول ووحد الله لا يجوز له موالة من حاد الله ورسوله ولو كان اقرب قريب. والدليل - [00:20:12](#)

تعالى لا تجد قوما يؤمدون بالله واليوم الاخر وادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابائهم او اخوانهم او عشيرتهم او لئك كتب في قلوبهم الایمان وايديهم بروح منه. ويدخلهم جنات تجري - [00:20:42](#)

من تحتها الانهار خالدين فيها. رضي الله عنهم ورضوا عنه. اولئك حزب الله الا ان حزب الله هو المفلحون. ذكر المصنف رحمة الله هنا ثلات مسائل عظيمة يجب على كل مسلم ومسلمة تعلمها والعمل بها. فاما المسألة الاولى - [00:21:12](#)

لا فمقصودها وجوب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم. اما المسألة الاولى فمقصودها وجوب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتربنا هم لا. اي مرسلين - [00:21:42](#)

لا نؤمر ولا ننهى بل ارسل ابنا رسولا هو محمد صلى الله عليه وسلم ليأمرنا بعبادته فمن دخل الجنة ومن عصاه دخل النار. والدليل قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى - [00:22:02](#)

عون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذناه وبلا اي شدیدا. والمسألة الثانية مقصودها ابطال الشرك واحقاق العبادة لله. مقصودها ابطال الشرك واحقاق العبادة لله فان الله لا يرضى ان يشرك معه احد في عبادته. لأن العبادة حقه وهو لا يرضى - [00:22:22](#)

الشرك في حقه. فالنهي عن الشرك يستلزم الامر بعبادته سبحانه وتعالى والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. فالنهي عن دعاء غيره اهي عن عبادة غيره وامر بعبادة الله. فمعنى قوله تعالى فلا تدعوا مع الله احدا اي لا - [00:22:52](#)

تعبدوا مع الله احدا فان الدعاء يطلق في خطاب الشرع ويراد به العبادة ومنه حديث النعمان عند اصحاب السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة. واذا نهينا عن دعاء غير الله وعبادته وجب - [00:23:22](#)

عليينا ان نعبد سلطانه وتعالى وحده. واما المسألة الثالثة فمقصودها بيان وجوب البراءة من لان طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وعبادته الله وتترك الشرك به وهم الامران المذكوران للمسؤلين الاولى والثانية لا يتحققان الا مع البراءة من المشركين. فالمسألة الثالثة - [00:23:42](#)

منزلة التابع اللازم للمسؤلين الاوليين. فالمسألة الثالثة بمنزلة التابع اللازم للمسؤلين الاوليين فلا يجتمع في قلب عبد عبادة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم مع موالة المشركين المحاذين لله ورسوله صلى الله عليه وسلم. ومعنى قوله من - [00:24:12](#) ادى الله ورسوله اي من كان في حد غير حد الله ورسوله. اي من كان في حد غير حد الله ورسوله وهو الكفر. فان من تميز عن حد الله ورسوله كان - [00:24:42](#)

مع اهل الكفر ومن كان مع الله ورسوله صلى الله عليه وسلم كان مع اهل الایمان. واذا تميز اهل كفران عن واذا تميز اهل الایمان عن اهل الكفران لم يكن بين الفريقين الا العداوة والبغضاء. نعم - [00:25:02](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفة ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم لها كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس - [00:25:22](#)

الا ليعبدون. ومعنى يعبدون يوحدون. واعظم ما امر الله به التوحيد وهو افراد الله بالعبادة واعظم ما نهى عنه الشرك وهو دعوة غيره معه. والدليل قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به - [00:25:42](#)

شيئا. ذكر المصنف رحمة الله ان الحنيفة هي ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام مبينا حقيقتها لقول جامع تدرج فيه افرادها فان الحنيفة شرعا لها معنى فان الحنيفة شرعا لها معنيان. احدهما عام وهو دين الاسلام الذي بعث به محمد - [00:26:02](#)

صلى الله عليه وسلم احدهما دين الاسلام الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم. والآخر خاص وهو الاقبال على الله بالتوحيد خاص وهو الاقبال على الله بالتوكيد. ولازمه الميل - [00:26:32](#)

عن الشرك والمذكور في قول المصنف ان تعبد الله مخلصا ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين ان يجمع هذين المعنيين والحنيفية دين

الانبياء جميعاً. ووقع في كلام المصنف وغيره نسبتها إلى إبراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:26:52  
تبعاً للوارد في خطاب الشرع. فالوارد في الكتاب والسنة نسبة الملة الحنيفية إلى إبراهيم عليه الصلاة السلام واتفق وقوع ذلك في خطاب الشرع لامور ثلاثة. واتفق وقوع ذلك في خطاب الشرع لامور - 00:27:18

ثلاثة أولها أن الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم كانوا ينتسبون إلى إبراهيم إن الذين فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم كانوا ينتسبون إلى إبراهيم عليه الصلاة والسلام. ويدركون أنهم من - 00:27:38  
وانهم على دينه. فاجدر بهم أن يكونوا حنفاء لله كابييه. فاجدر بهم أن يكونوا حلفاء لله كابييهم. وثانيها أن الله جعل إبراهيم أاماً لمن بعده من الانبياء ان الله جعل إبراهيم أاماً لمن بعده من الانبياء. ولم يجعل ذلك لغيره. ذكره - 00:27:58

أبو جعفر ابن جرير في تفسيره. وثالثها أن إبراهيم عليه الصلاة والسلام بلغ في الحنيفية وهي تحقيق التوحيد بلغ الغاية في الحنيفية وهي تحقيق التوحيد. حتى صار خليلاً لله. حتى صار خليلاً لله - 00:28:28

ولم يشاركوها هذه المرتبة سوى نبينا صلى الله عليه وسلم. سوى نبينا صلى الله عليه وسلم. فالخليلاً هما إبراهيم ومحمد عليهمما الصلاة والسلام. وهذا إمام الحنفاء وإبراهيم جد وابن محمد صلى الله عليه وسلم ابن. فالنسبة إلى الجد والاب - 00:28:51  
أولى من النسبة إلى الولد والابن. فلهذه الأمور الثلاثة وقع في خطاب الشرع نسبة الملة الحنيفية إلى إبراهيم عليه الصلاة والسلام.  
ومدار الملة الحنيفية كما تقدم على عبادة الله وعبادة الله شرعاً لها معنيان - 00:29:21

احدهما عام وهو امثال خطاب الشرع المقترب بالحب والخصوص امثال خطاب المقترب بالحب والخصوص. والآخر خاص وهو توحيد الله. والآخر خاص وهو توحيد والله ثم ذكر المصنف أن الناس جميعاً مأمورون بعبادة الله التي هي مقصود الحنيفية ومخلوقون لاجلها - 00:29:48

والدليل قوله تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. فالآلية المذكورة ذكرت دليلاً على مسألتين ودلائلها على المسألتين من جهتين  
احدهما صريح نصها احدهما صريح نصها وهو ان الله خلق الناس لعبادته. وهو ان الله خلق الناس لعبادته - 00:30:18  
والآخر لازم لفظها. لازم لفظها وهو انهم مأمورون بالعبادة وهو انهم مأمورون بالعبادة. فإذا كانوا مخلوقين لاجلها اقتضى ذلك امرهم  
بها فإذا كانوا مخلوقين لاجلها اقتضى ذلك امرهم بها. وفسر المصنف - 00:30:49

رحمه الله قوله يعبدون بقوله يوحدون. وله وجهاً احدهما انه من تفسير اللفظ باختصار افراده واعظمها. انه من تفسير اللفظ باختصار افراده واعظمها فاعظم العبادة ايش؟ توحيد الله فاعظم العبادة هو توحيد الله والآخر انه - 00:31:16  
من تفسير اللفظ بما وضع له شرعاً انه من تفسير اللفظ بما وضع له شرعاً. فاسم العبادة اذا اطلق في الشرع اريدت به اريد لفظ العبادة  
اذا اطلق في الشرع اريد به التوحيد. فلفظ العبادة - 00:31:44

اذا اطلق في الشرع اريد به التوحيد. قال ابن عباس رضي الله عنهما كل ما ورد في القرآن من ابادة فمعناه التوحيد. كل ما ورد في القرآن من العبادة فمعناه التوحيد. ذكره البغوي في تفسيره - 00:32:04

ذكره البغوي في تفسيره. اي في قوله تعالى في اول امر في القرآن اي في المصحف. يا ايها الناس اعبدوا ربكم. فمعنى اعبدوا ربكم  
ايش؟ وحدوه. قاله ابن عباس رواه ابن ابي حاتم وغيره. فالعبادة اذا اطلقت في خطاب الشرع قرآننا - 00:32:24  
والسنة المراد بها توحيد الله عز وجل. ثم ذكر المصنف ان اعظم ما امر الله به هو التوحيد. وان اعظم ما نهى عنه هو الشرك. والتوحيد  
له معنيان. احدهما عام - 00:32:44

وهو افراد الله بحقه. احدهما عام وهو افراد الله بحقه. وحق الله حق في المعرفة والاثبات وحق في الارادة والطلب. وحق الله نوعان  
حق في المعرفة وحق في الارادة والطلب - 00:33:04

وينشأ من هذين الحقين ان انواع التوحيد ثلاثة. وينشأ من هذين الحقين ان انواع التوحيد ثلاثة ربوبية والوهبية واسماء وصفات.  
ربوبية والوهبية واسماء وصفات والآخر خاص وهو افراد الله بالعباد. والآخر خاص وهو افراد الله بالعباد. والمعنى الثاني -

00:33:29

هو المعهود شرعاً فإذا أطلق اسم التوحيد في خطاب الشرع فالمراد به افراده سبحانه وتعالى كحديث جابر عن مسلم من حديث

جعفر عن محمد بن علي عن جابر في ذكر صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:59

انه قال فاهم يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالتوحيد. فاهم بالتوحيد وكان اهلاً لله هو قوله ايش؟ لبيك لبيك لا شريك لك الى تمام التلبية المتعلقة بتوحيد اي نوع - 00:34:19

بتوحيد العبادة الذي هو المعنى الخاص اذا أطلق اسم التوحيد في الكتاب والسنّة والشرك يطلق في الشرع على معنيين والشرك يطلق

في الشرع على معنيين احدهما عام وهو جعل شيء من حق الله لغيره - 00:34:39

شيء من حق الله لغيره. والآخر خاص وهو جعل شيء من العبادة لغير الله جعلوا شيء من العبادة لغير الله. والمعنى الثاني هو المعهود شرعاً. فإذا أطلق اسم الشرك في القرآن - 00:34:59

سنة فالمراد به شرك ايش؟ شرك العبادة. وقد ذكر المصنف فيما سبق ان اعظم ما امر الله به والتوحيد وان اعظم ما نهى عنه هو الشرك. وذكر الدليل قول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا - 00:35:19

به شيئاً فما وجاه الدليل على ما ذكر؟ ما الجواب؟ كيف هذه الآية تدل على ما ذكره نعم فاعبدوا الله واعبدوا الله توحيد. ولا تشركوا به شيئاً نهي عن الشرك كله اكبره واصغره. لكن هذا ليس الذي - 00:35:39

اقالة هو قال ايش واعظم ما امر الله بالتوكيد. فدلالة الآية هنا على ايش؟ على الاعظمية في الامر والنهي. ليست على الامر والنهي على الاعظمية فكيف تكون هذه الآية دليلاً على الاعظمية؟ ها يا وائل - 00:36:00

ايوه احسنت. ووجه ذلك ان هذه الجملة قطعة من آية الحقوق العشرة التي ذكر الله عز وجل فيها حقوقاً عظيمة من الامر والنهي. فابتداها بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً. الآية فصارت دلالتها من وجهين. احدهما - 00:36:22

في تقديم الامر بالتوكيد والنهي عن الشرك على ما بعده من الامر والنهي. في تقديم الامر بالتوكيد والنهي عن الشرك على ما بعده من الامر والنهي. وانما يقدم المقدم - 00:36:48

اعظم المأمورات الامر بالتوكيد واعظم المنهيات النهي عن الشرك. وثانيها ان الله جعل بقية الاوامر والنواهي تابعة لهما ان الله جعل بقية الاوامر والنواهي تابعة له فهي معطوفة عليهم فهي معطوفة عليهم. والاصل مقدم على غيره. والثالث - 00:37:08

ابيع دون رتبتي فالامر بالتوكيد اعظم من كل امر. والنهي عن الشرك اعظم من كل نهي وجه استدلال المصنف بهذه الآية على الاعظمية. وليس على الامر بالتوكيد والنهي عن الشرك. نعم - 00:37:38

احسن الله اليكم قال رحمة الله فاذا قيل لك ما الاصول الثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها فقل معرفة العبد رب ودينه ونبيه محمداً صلى الله عليه وسلم. لما بين المصنف رحمة الله ان جميع - 00:37:58

الناس مخلوقون للعبادة ومأمورون بها ذكر انه يجب على الانسان معرفة اصول ثلاثة هي معرفة للعبد رب ودينه ونبيه صلى الله عليه وسلم. لأن اقامة العبادة المأمور بها متوقف على ثلاثة اصول لأن اقامة العبادة المأمور بها متوقف على ثلاثة اصول اولها - 00:38:18

معرفة المعبود الذي يجعل له العبادة. معرفة المعبود الذي يجعل له العبادة. وثانيها معرفة المبلغ عنه. معرفة المبلغ عنه. وثالثها معرفة صفة عبادته معرفة صفة عبادته. فلا يتهم أحد من الخلق ان يعبد الله سبحانه وتعالى - 00:38:48

حتى يعرف معبوده ومن يبلغه عن ذلك المعبود وصفة عبادة ذلك المعبود. وهذه الاوصول الثلاثة هي عارف الثلاث. فالاصل الاول وهو معرفة المعبود تتعلق به معرفة من؟ معرفة الله الاصل الثاني وهو معرفة المبلغ عن المعبود تتعلق به معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم. والاصل الثالث - 00:39:18

وهو معرفة صفة عبادة الله تتعلق به معرفة دين الاسلام. فان دين الاسلام وصفة عبادتنا الله سبحانه وتعالى. وكل آية او حديث اشتمل على الامر بالعبادة فهما يدلان على هذه الاوصول الثلاثة. فلو قال قائل ما دليل ما ذكرتم ان الاوصول التي تجب علينا - 00:39:48

ثلاثة هي معرفة العبد رب ودينه ونبيه صلى الله عليه وسلم. فالجواب ان الله قال في صدر سورة البقرة وفي اول امر في المصحف يا

ايها الناس اعبدوا ربكم فامروا بالعبادة. ولا يحصل القيام بالعبادة الا بمعرفة - 00:40:18  
المعبود وهذه معرفة الله وبمعرفة المبلغ عنه وهذه معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم ومعرفة صفة عبادته وهذه معرفة دين الاسلام. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فاذا قيل لك من ربك؟ فقل ربى الله - 00:40:38  
هو الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمته وهو معبود ليس لي معبود سواه. والدليل قوله تعالى رب العالمين وكل من سوى الله عالم وانا واحد من ذلك العالم. فاذا قيل لك بم عرفت ربك؟ فقل - 00:40:58  
بالياته ومخلوقاته ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر ومن مخلوقاته السماوات السبع ومن فيهن والارضون السبع ومن فيهن وما بينهما. والدليل قوله تعالى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق قوله تعالى ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا - 00:41:18  
ولله الذي خلقهن ان كنتم اياته تعبدون. وقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يقلبه حثيثا والشمس والقمر والنجم مسخرات بامر الله الخلق والامر. تبارك الله رب - 00:41:48  
والرب هو المعبود والدليل قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذي من قبلكم لعلكم تتقنون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء انزل من السماء ما ان فاخرج به فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله - 00:42:18  
قال ابن كثير رحمة الله تعالى الخالق لهذه الاشياء هو المستحيل للعبادة لما بين المصنف رحمة الله وجوب معرفة الاصول علينا شرع يبين تلك الاصول اصلا. وابتدا ذلك ببيان الاصول الاول وهو معرفة العبد - 00:42:48  
ربه واختار المصنف طريقة من طرق البيان النبوى وهو ايراد السؤال والجواب جعل بيان الاصول الاول معلقا بهذه الصفة من البيان النبوى موردا سؤالا ومتبعا له بجوابه فقال فاذا قيل لك من ربك فقل ربى الله الذي رباني الى اخره. فالرب هو - 00:43:18  
الله وتربيته سبحانه وتعالى خلقه هي من ربوبيته فانه رب خلقه بانواع النعم الظاهرة والباطنة فصارت له الربوبية عليهم. واذا كان هو ربهم وله الربوبية عليهم فهو المستحق سبحانه ان يكون معبودهم. ولهذا قال المصنف بعد ذكر الربوبية وهو معبودي. لا معبود ليس - 00:43:48  
معبود سواه ثم ذكر دليل الربوبية والالوهية فقال والدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين. الربوبية في قوله رب العالمين. الربوبية في قوله رب العالمين. والالوهية في قوله الحمد لله - 00:44:18  
فالحمد له لانه المأله المستحق للعبادة. فالحمد له لانه المأله المستحق للعبادة ومن معرفة الله سبحانه وتعالى قدر واجب على كل احد من الخلق. يرجع الى اصول ومن معرفة الله تعالى قدر واجب على كل احد من الخلق يرجع الى اربعة اصول. اولها معرفة - 00:44:38  
وجوده فيؤمن العبد انه موجود. معرفة وجوده فيؤمن العبد انه موجود. وثانيها معرفة ربوبيته. فيؤمن العبد ان الله رب كل شيء. فيؤمن العبد ان الله رب كل شيء. وثالثها معرفة الوهيتها. فيؤمن العبد ان الله وحده هو الذي - 00:45:08  
الذي يعبد بحق فيؤمن العبد ان الله وحده هو الذي يعبد بحق. ورابعها معرفة وصفاته. فيؤمن العبد بان الله اسماء حسنی وصفات علا فيؤمن العبد بان الله اسماء الحسنی وصفات علا. ثم كشف المصنف عن الدليل المرشد الى معرفة الله عز وجل وهو شيئا - 00:45:38  
احدهما التفكير في اياته الكونية ثم كشف المصنف عن الدليل المرشد الى معرفة الله عز وجل وهو شيئا. احدهما التفكير في اياته الكونية والآخر التدبر في اياته الشرعية. والآخر التدبر في اياته الشرعية. وهما - 00:46:08  
في قول المصنف بالياته. وهما مذكوران في قول المصنف بالياته. لان ايات الله نوعان لان ايات الله نوعان احدهما ايات كونية وهي المخلوقة. احدهما ايات كونية وهي المخلوقات والآخر ايات شرعية. وهو ما انزله من الوحي على انبائاه. ايات شرعية وهو ما انزله من الوحي - 00:46:34  
على انبائهم. فيكون قول المصنف ومخلوقاته بعد قوله بالياته من عطف الخاص على العام فيكون قول المصنف ومخلوقاته بعد قوله

بالياته من عطف الخاص على العام. فان المخلوقات فرد من افراد ايات الله. وتختص باليات الكونية. وذكر المصنف رحمة الله -

00:47:04

ايات تدل على حصول المعرفة بالله سبحانه وتعالى بالتدبر في الآيات الكونية ووجه تخصيصها بالذكر امران. اددهما ان دلالة الآيات الكونية على الربوبية اظهر واجلى. ان دلالة الآيات الكونية على الربوبية اظهر واجلى - 00:47:34

فان معرفة العبد بالله اذا نظر الى هذه الآيات ظاهرة فالناس مؤمنهم وكافرهم هم يقرون بان هذا الكون له مكون. وان هذا الكون مدبر امن به من امن وكفر به من كفر. والآخر عموم معرفة الآيات الكونية. فيشتراك فيها الخلق - 00:48:04

عموم معرفة الآيات الكونية فيشتراك فيها الخلق كافة. بخلاف الآيات الشرعية فقد يحيط بها بعض دون بعض فاقتصر المصنف على ايات من القرآن اشتملت على الآيات الكونية للأمراء المذكورين ويمكن ان يقال ان المصنف ذكر الآيات الشرعية والكونية معا. فإنه ذكر الآيات - 00:48:38

الشرعية بما اورد من آيات القرآن. فإنه ذكر الآيات الشرعية بما ذكر من آيات القرآن. وذكر الآيات كونية بما في تلك الآيات القرآنية من المعنى. وذكر الآيات الكونية بما في تلك الآيات القرآنية من المعنى - 00:49:08

وذكر المصنف ان من آيات الله الليل والنهر والشمس والقمر وان من مخلوقات السماوات السبع ومن فيهن والاراضين السبع ومن فيهن وما بينهما. وهؤلاء المذكورة الليل والنهر والشمس والقمر والسماوات والارض - 00:49:28

كلهن مخلوقات لله عز وجل وهن آيات ايضا. وفرق المصنف بينهما اتباعا لاكتئاب الوارد في القرآن. فإنه اذا ذكر الليل والنهر والشمس والقمر فاكتئاب ما يجعل لهن من اللائم هو اسم الآية. واذا ذكرت السماوات والارض فاكتئاب ما يجعل لهن من اللائم هو - 00:49:48

واسم الخلق واتفاق وقوع ذلك في القرآن ملاحظة للمعنى اللغوي واتفاق وقوع ذلك في القرآن ملاحظة للمعنى اللغوي. فالآلية في اللغة هي العالمة. فالآلية في اللغة هي العالمة ظهور هذا في الليل والنهر والشمس والقمر جلي فانهن آيات وعلامات واضحات. واما -

00:50:18

الخلق فإنه في اللغة التقدير. واما الخلق فإنه في اللغة التقدير. وظهور هذا في السماوات والارض جري فان السماوات والارض مقدرتان على صورهما التي خلقا عليها لا يتغيران في حال من الاحوال ففرق بينهما في كلام المصنف اتباعا للسياق القرآني. ولوحظ هذا في السياق القرآني - 00:50:48

مراجعة للمعنى اللغوي. وذكر المصنف رحمة الله من القرآن على الآيات والمخلوقات ثلاث آيات اولها قوله تعالى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. وثانية قوله تعالى ومن آيات الليل والنهر والشمس والقمر. الآية وثالثها قوله تعالى - 00:51:18

ربكم الله الذي خلق السماوات والارض الى تمام الآية. ثم بين المصنف ان رب هو المستحق للعبادة بعد ذكره الدليل المرشد الى معرفته عز وجل. فمعنى قول المصنف والرب هو المعبود اي رب - 00:51:38

هو المستحق ان يكون معبودا اي رب هو المستحق ان يكون معبودا. ووجه استحقاقه هو ربوبيته فان الله امر بعبادته فقال يا ايها الناس اعبدوا ربكم امرا بعبادته. ثم بين موجبه وهو - 00:51:58

وتوحيد الربوبية بقوله الذي خلقكم والذين من قبلكم الآية والآيتين بعدها. فمقصود المصنف هنا بيان استحقاق الله العبادة لما له من الربوبية. بيان استحقاق الله العبادة لما له من الربوبية. نعم - 00:52:18

احسن الله اليكم قال رحمة الله وانواع العبادة التي امر الله بها مثل الاسلام والايام والاحسان ومنه الدعاء الخوف والرجاء والتوكيل والرغبة والرهبة والخشوع والخشية والاذابة والاستعانتة والاستغاثة والذبح والنذر وغير - 00:52:38

وذلك من انواع العبادة التي امر الله بها كلها لله تعالى. والدليل قوله تعالى وان المساجد فلا تدعوا مع الله احدا. فمن صرف منها شيئا لغير الله فهو مشرك كاف. والدليل قوله تعالى - 00:52:58

من يدعوا مع الله لها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربيه انه لا افلحوا الكافرون. لما قرر المصنف رحمة الله وجوب عبادة الله

عليها واستحقاقه لها بما - 00:53:18

من الربوبية شرع يبين حقيقة العبادة بالارشاد الى شيء من انواعه. شرع يبين حقيقة عبادة بالارشاد الى شيء من انواعها. فان معرفة انواع الشيء تدل عليه. فان معرفة انواع الشيء - 00:53:38

تدل عليه ذكر انواعا من العبادة المأمور بها اجمالا وتفصيلا. فاجمالا في الايمان والاسلام والاحسان وتفصيلا في الدعاء والخوف والرجاء الى اخر ما ذكر. وبين ان تلك العبادات كلها لله عز وجل والدليل - 00:53:58

قوله تعالى وان المساجد لله الاية. ودلالة الاية على ذلك من وجهين. ودلالة الاية على ذلك من وجه اي احدهما في قوله وان المساجد لله فالمنقول في تفسيرها على اختلافه - 00:54:18

يرجع الى ان جميع انواع الاجلال والاعظام والاكبار تكون لله. فالمنقول في تفسيرها على اختلافه يرجع الى ان جميع انواع الاجلال والاكباد والاعظام لله فتكون له سبحانه وتعالى العبادة وحده - 00:54:38

والآخر في قوله فلا تدعوا مع الله احدا. وهو نهي عن عبادة الله يستلزم الامر بعبادته وحده وهو نهي عن عبادة غير الله يستلزم الامر بعبادته وحده. فمعنى قوله فلا تدعوا مع الله احد - 00:54:58

كما تقدم اي فلا تعبدوا مع الله احدا. فالدعاء هو العبادة. والنهي عن عبادة غيره يستلزم الامر بعبادته سبحانه وتعالى. ثم ذكر المصنف ان من صرف شيئا من العبادات لغير الله فهو مشرك كافر. واستدل بآية المؤمنون - 00:55:18

ووجه الدلالة منها مركب من امرتين. احدهما ذكر فعل متوعد عليه. ذكر فعل متوعد عليه في قوله ومن يدعوا مع الله لها اخر لا برهان له به والفعل المذكور هو عبادة غير الله سبحانه وتعالى. ومعنى لا برهان له به اي لا حجة له عليه. اي لا حجة - 00:55:38  
له عليه وهذا وصف كاذب. فكل معبد سوى الله لا دليل على عبادته. فكل معبد سوى الله لا دليل على عبادته. والآخر تهديده بالحساب. مع بيان المال. تهديده بالحساب مع - 00:56:08

بيان المال في قوله فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون. فتوعد بالحساب تهديدا له بين مآلاته بقوله لا يفلح الكافرون. فمن جعل شيئا من العبادة لغير الله فهو مشرك - 00:56:28

كافر والكفر يكون بالشرك وغيره. والكفر اعم من الشرك. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وفي الحديث الدعاء مخ العبادة والدليل قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب - 00:56:48

لكم ان الذين يستكبرون عن عبادي مسدخلون جهنم داخرين. ودليل الخوف قوله تعالى ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهن وخافونني ان كنتم مؤمنين. ودليل الرجاء قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احد - 00:57:11

ودليل التوكل قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وقوله تعالى ومن نتوكل على الله فهو حسبه ودليل الرغبة والرهبة والخشوع قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعون له - 00:57:41

ارغبوا ورها و كانوا لنا خاشعين. ودليل الخشية قوله تعالى فلا تخشوهن واخشواني. ودليل الانابة تعالى وانبوا الى ربكم واسلموا له اي آية ودليل السعادة قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين - 00:58:01

الحديث اذا استعن فاستعن بالله ودليل الاستعاذه قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق وقوله تعالى قل اعوذ برب الناس ودليل الاستغاثة قوله تعالى اذ تستغثون ربكم فاستجاب لكم ودليل الذبح قوله تعالى - 00:58:21

ان صلاتي ونسكي ومحبتي لله رب العالمين. لا شريك له. ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله ودين النذر قوله تعالى يوفون بالنذر ويحافظون يوما - 00:58:41

كان شره مستطيرا. شرع المصنف رحمة الله يورد انواعا من العبادة. ذكر اربع عشرة زاده مقرونة بادلتها فكل عبادة من هذه العبادات معها دليل يدل على كونها عبادة لله ومجموع الادلة ستة عشر دليلا اربع عشرة آية وحديثان احدهما حديث اذا استعن بالله

- 00:59:01

رواه الترمذى واسناده حسن والآخر حديث لعن الله من ذبح لغير الله رواه مسلم. وابتداً المصنف هذه العبادات بالدعاء تعظيمها له فقدمه على غيره. وأشار اليه بقوله وفي الحديث الدعاء مخ - 00:59:31

قل عبادة فهذا شروع في بيان العبادات. واختار الداللة على عبادة الدعاء بحديث تعظيم لقدرها. فتقدير الكلام ودليل الدعاء قوله تعالى ثم ذكر الآية التي بعده. والعبادة الاولى من هذه العبادات الاربع عشرة هي الدعاء كما تقدم. ودعاء الله شرعا له معنيان -

00:59:51

احدهما عام وهو امتناع خطاب الشرع المقترب بالحب والخضوع. وهو امتناع خطاب الشرع المقترب بالحب والخضوع فيشمل جميع انواع العبادة. ويسمى دعاء العبادة ويسمى دعاء العبادة والآخر خاص وهو طلب العبد من ربها حصول ما ينفعه ودومته وهو طلب العبد من ربها - 01:00:20

حصول ما ينفعه ودومته. او دفع ما يضره ورفعه. او دفع ما يضره او دفع ما يضره ورفعه ويسمى دعاء ايش؟ المسألة والعبادة الثانية هي الخوف. وخوف الله شرعا ان هو فرار القلب الى الله ذعوا وفزعا. فرار القلب الى الله فزعا وذعوا. فزعا - 01:00:50 ذعوا والعبادة الثالثة هي الرجاء. ورجاء الله شرعا هو امل العبد بربه في حصول المقصود امل العبد بربه في حصول المقصود مع بذل الجهد وحسن التوكل. مع بذل الجهد وحسن - 01:01:20

والعبادة الرابعة هي التوكل. والتوكل على الله شرعا هو اظهار العبد عجزه لله واعتماده عليه اظهار العبد عجزه لله واعتماده عليه. والعبادة الخامسة هي الرغبة والعبادة السادسة هي الرهبة. والعبادة السابعة هي الخشوع. وقرن المصنف بينهن لاشتراكهن في الدليل -

01:01:40

والرغبة الى الله شرعا هي ارادة مرضاة الله في الوصول الى المقصود. ارادة مرضات في الوصول الى المقصود محبة له ورجاء والرهبة من الله شرعا هي فرار القلب. الى الله ذعوا وفزعا مع - 01:02:10 عمل ما يرضيه فرار القلب الى الله ذعوا وفزعا مع عمل ما يرضيه والخشوع لله شرعا هو فرار القلب الى الله فزعا وذعوا مع الخضوع له. فرار القلب الى الله فزعا وذعوا مع الخضوع - 01:02:38

وتقديم الفزع على الذعر باعتبار انه مقدمة هذه العبادات. ففي الخوف وما يتعلق به يفزع العبد اولا ثم يصيبه الذعر ثانيا. والعبادة الثامنة هي الخشية. والخشية لله شرعا هي فرار القلب الى الله. هي فرار القلب الى الله فزعا. وذعوا مع العلم - 01:03:08 بالله وامرها فرار القلب الى الله فزعا وذعوا مع العلم بالله وامرها. وهؤلاء العبادات اللاتي تقدمت الخوف والرهبة والخشية والخشوع يشتراكن في اصل كلي ثم يختلفن في باوصاف تختلف بها حقائقهن. وهذا مما يدل على اهمية معرفة حقائق هذه العبادات. فكيف - 01:03:40

فيحاف العبد او يرعب او يرهب او يخشع وهو لا يعرف حقيقة هذه العبادة كما انه لا يمكن ان يتوضأ او يغسل او تيمم وهو لا يعرف حقيقة كل واحدة من هذه العبادات. لكن عظم عند الناس العناية بالعبادات الظاهرة - 01:04:10 تعرفوا حدودها وحقائقها وضعفوا عندهم العبادات الباطنة فاهملوا حدودها وحقائقها والعبادة التاسعة هي الانابة. والانابة الى الله شرعا هي رجوع القلب الى الله محبة وخوفا ورجاء رجوع القلب الى الله محبة وخوفا ورجاء. وهذا اخر البيان على - 01:04:30 هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيته بعد صلاة العشاء باذن الله تعالى والحمد لله رب العالمين. والحمد لله رب العالمين - 01:05:00